

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[58] 25 - أبو بكر يستشير علياً في غزو الروم أخرج المؤرخ المشهور العلامة ابن واضح اليعقوبي: أراد أبو بكر أن يغزو الروم، فشاور جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأهله فقدموا وأخروا فاستشار علي بن أبي طالب عليه السلام، فأشار عليه أن يفعل، فقال: إن فعلت ظفرت. فقال أبو بكر: بشرت بخير. فغزا المسلمون الروم وفتحوا بيت المقدس التي كانت تحت وطأة اليهود يوم ذاك، وانهزم اليهود ووقع ما أخبر به أمير المؤمنين علي عليه السلام، وكان ذلك في عام ثلاث عشر من الهجرة (1). وأخرج ابن عساکر هذا الحديث بزيادات وإضافات في ألفاظه وامتته، حيث إنه نقل سؤال أبي بكر لعلي بن أبي طالب عليه السلام عن منبع علمه بالظفر والانتصار في غزوة الروم وجواب علي عليه السلام عن ذلك (2).

الموقعين 4: 378، كنز العمال 5: 469 ح 13643، الطرق الحكمية: 15، إحقاق الحق 8: 229 أخرج عن الداء والدواء: 248 والجواب الكافي لمن سال الدواء الشافي: 146، الكبائر للذهبي: 58، السنن الكبرى 8: 232 أخرج باختصار، المدخل للحاج الفاسي 3: 119 نقل عنه إحقاق الحق 17: 446. انظر الهامش. أقول: ولكنني لم أجد هذا الحديث في كتاب ذم الملاهي لابن أبي الدنيا طبعة مؤسسة الكتب الثقافية وتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ويسرى عبد الغني عبد الله. ولعل المحققين حذفاه تكريماً لخليفتهما وتعنيماً على جهله وإن الخليفة أخذ برأي الإمام علي عليه السلام. (المعرب). (1) تاريخ اليعقوبي 2: 132. (2) تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر 2: 64، إحقاق الحق 8: 237 خرج عن تاريخ دمشق.